



بلاغ صحفي

المجلس الإداري للمكتب الوطني للمطارات : نتائج إيجابية نمو، مردودية، جودة، سلامة وأمن

تحت رئاسة السيد كريم غلاب وزير التجهيز والنقل، انعقد بتاريخ 24 يوليوز 2008 بالرباط المجلس الإداري للمكتب الوطني للمطارات، في دورته العادية، التي خصصت لفحص الحسابات السنوية الختامية المحددة في 31 دجنبر 2007، ولدراسة مختلف ميزات الاستغلال، ولتقييم وضعية تقدم تطبيق المخطط التنموي 2008-2012، الذي عرض على أنظار المجلس الإداري في دورة فبراير.

في افتتاح أشغال هذا المجلس شدد السيد الوزير على أهمية قطاع الطيران، الذي يعتبر من القطاعات الإستراتيجية في الاقتصاد الوطني، حيث يساهم بشكل كبير في إنكفاء التنافسية وتلميع صورة بلادنا على المستوى الدولي الذي باتت تحكمه قوانين العولمة.

السيد الوزير أشار إلى أن المغرب أصبح مثالا يحتدى به فيما يتعلق بسياسة تحرير السماء المغربية، بعد إبرامه عدة اتفاقيات للأجواء المفتوحة مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، وهو ما أثار اهتمام كبريات شركات النقل الجوي العالمية بأهمية سوق النقل الجوي الوطني، وهو ما مكن المغرب منذ سنة 2004 من تحقيق معدلات نمو سنوية هامة في هذا القطاع.

وقد سجلت حركة النقل الجوي ببلادنا في سنة 2007 نموا استثنائيا بأزيد من 20 %، و ذلك مقابل 18,74 % التي سجلت خلال سنة 2006.

السيد الوزير ذكر أن هناك حاجة ماسة إلى مضاعفة الجهودات بكل إخلاص ونكران للذات، وذلك للحفاظ على هذه النتائج ولبورتها، وللمساهمة في تجسيد الأهداف الإستراتيجية للنمو التي تسعى بلادنا إلى تحقيقها، وذلك تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

بعد ذلك تناول الكلمة السيد عبد الحنين بنعلو المدير العام للمكتب الوطني للمطارات حيث قام بعرض النتائج النهائية لسنة 2007، التي تمثل آخر سنة في المخطط الإستراتيجي 2004-2007، وذلك كما تم تحديدها في 31/12/2007، وفيما يلي أهم أرقام التي تضمنتها الحصيلة الختامية :

- نمو حركة النقل الجوي بنسبة 17% مقارنة مع سنة 2006، وهو ما يمثل أزيد من 12 مليون مسافر؛
- رقم المعاملات تجاوز لأول مرة حاجز ملياري درهم؛
- مبلغ الاستثمارات تجاوز ملياري درهم.



من
جانباها

عرفت حركة النقل الجوي الدولي نموا استثنائيا بأزيد من 20 % مقارنة مع سنة 2006 . أهم معدلات النمو سجلت مع فرنسا (14 %)، باقي الدول الأوروبية (29,1) إفريقيا (24%) والشرق الأوسط (20%)، ومن جهة أخرى سجلت حركة النقل الجوي الداخلي نموا طفيفا ب 2,4 %.

وتترجم هذه الأرقام باللموس نمو معدل ملء الطائرات، لا سيما أن هذه السنة تميزت بدخول عشر شركات طيران جديدة إلى سوق النقل الجوي الوطني، وقد خلقت لوحدها 38 رحلة جوية جديدة في الأسبوع.

أما حركة الطائرات فقد عرفت نموا ب 8,4 %، حيث سجلت المطارات الوطنية 177 410 حركة طائرة.

من جانب آخر سجلت حركة الشحن الجوي (البضائع والإرساليات) مقارنة مع سنة 2006 نموا ب 10 %.

في ظل هذه الوضعية الإيجابية قفز رقم معاملات المكتب إلى أزيد من ملياري درهم بنمو قدره 14 % مقارنة مع سنة 2006.

كما عرفت رسوم الطيران، مقارنة مع سنة 2006، نموا ب 11,5 % حيث بلغت إلى 1,737 مليار درهم، وهو ما يفسر بنمو حركة النقل الجوي عموما والدولي على وجه الخصوص.

وقد سجلت الرسوم الأخرى نموا ب 19,5 % مقارنة مع سنة 2006، حيث بلغت 244 مليون درهم، وهو ما يعزى بالأساس إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها المكتب لتطوير الأنشطة التجارية بالمطارات، حيث سجلت الرسوم التجارية مقارنة مع سنة 2006 نموا بنسبة 30,5 %.

ووعيا من المكتب بالدور الحيوي الذي يلعبه لمواكبة رؤية 2010 للسياحة الوطنية ولتنفيذ نتائج سياسة تحرير قطاع النقل الجوي، يباشر المكتب تنفيذ مخطط استراتيجي طموح للإعداد للمستقبل ولتطوير جودة الخدمات المقدمة للمسافرين ولشركات الطيران.

وقد بلغت استثمارات المكتب برسم سنة 2007 أزيد من ملياري درهم، وقد همت هذه الأخيرة بالأساس توسيع المنشآت المطارية لمطارات وجدة أنكاد، الرباط سلا، مراكش المنارة ومحمد الخامس... وتطوير منشآت وأنظمة الملاحة الجوية الوطنية.

وفيما يتعلق بالمردودية بلغت القيمة المضافة 1671 مليون درهم بزيادة قدرها 11,5 %، وذلك ما يمثل 80 % من رقم المعاملات.

في حين سجل الربح الصافي 574,1 مليون درهم، بنسبة 27,4 % من رقم المعاملات مقابل 13,7 في السنة الفارطة وهو ما يعتبر تقريبا ضعف معدل النمو.



وحتى
يتمكن

المكتب من رفع مختلف تحديات سياسة الأجواء المفتوحة وتحرير القطاع، فقد بادر إلى الاستثمار في موارد البشرية التي بلغ عددها 2681 مستخدم في متم سنة 2007، كما سجلت تكاليف المستخدمين ارتفاعا ب 7,9 % .

وتصادف سنة 2008 السنة الأولى من المخطط الإستراتيجي 2008-2012 الذي عرض على أنظار المجلس الإداري للمكتب الوطني للمطارات خلال دورة فبراير، كما تمثل أول سنة مالية للمخطط المتعدد السنوات المعد لمواكبة نمو المؤسسة.

وتتمحور أهم التوجهات الإستراتيجية لهذا المخطط حول :

- رفع الطاقة الاستيعابية للمطارات وذلك بتوفير البنيات الضرورية التي تستجيب لأدق المقاييس الدولية المعتمدة على مستوى السلامة والأمن.
- تنويع الخدمات المقدمة وذلك بالانخراط في توجه التنمية المستدامة.
- ملائمة طرق تدخل المكتب مع مستلزمات النجاعة والفعالية، وذلك حتى يتمكن من مواكبة النمو المتوقع للقطاع.